

مولد العزب

للشيخ محمد العزب الدمياطي رحمه الله

تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَوْجَدَا

مِنْ نُورٍ نُورًا بِهِ عَمَ الْهُدُى

سَبَقَ الْعَوَالِمَ فِي الْوُجُودِ بِاسْرِهَا

فَالْكُلُّ مِنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ مُبْتَدَأ

أَعْنِي بِذَلِكَ نُورَ مَنْ سَادَ الْوَرْقَى

وَزَكَتْ عَنَاصِرُهُ الشَّرِيفَةُ مَحْتَدَا

الْمُصْطَفَى خَيْرُ الْخَلَّاقِ مَنْ سَمَّا

وَعَلَا عَلَى فَلَكِ السِّيَادَةِ سُودَادَا

صَلَى عَلَيْهِ مُسْلِمًا مَوْلَاهُ مَعْ

أَلِّهٰ وَالصَّحْبِ مَا نَجَمْ بَدَا

هُوَ رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ وَنِعْمَةٌ

فَاضَتْ عَلَى كُلِّ الْبَرِّيَّةِ بِالنَّدَا

هُذَا وَأَرْجُو اللَّهَ مِنْ إِفْضَالِهِ

عَوْنَّا عَلَى نَظِمِي لِمَوْلِدِ آخْمَدَا

كَيْ تُنْعَشَ الْأَرْوَاحُ عِنْدَ سَمَاعِهِ

وَتُقْلَدَ الْأَسْمَاعُ دُرَّا نُضِّدَا

﴿ يَارَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَةِ ضَرِيْحَهُ ﴾

﴿ وَآدِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا ﴾

إِعْلَمْ بِإِنَّ اللَّهَ قَدَرَ سَابِقًا

تَكُوِينَهُ هُذَا الْجَنَابَ الْمُفْرَدَا

إِذْ قَالَ جَلَّ لِقَبْضَةٍ مِنْ نُورِهِ

كُوْنِي بِقُدْرَتِنَا الْحَبِيبُ مُحَمَّدًا

فَهُوَ الْحَبِيبُ الْمُجْتَبِي قِدْمًا كَمَا

قَدْ صَحَّ هَذَا بِالدَّلِيلِ وَأُسْنِدَا

وَعَلَيْهِ فِي الْأَزَلِ النُّبُوَّةُ أُفْرِغَتْ

وَلَنَا بِهِ الْمَوْلَى الْمُعَظَّمُ آسَعَدَا

وَبِوْجِهِ أَدَمَ لَاحَ هَذَا النُّورُ إِذْ

خَرَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَمَّمِينَ سُجَّدَا

وَلِسَائِرِ الْأَصْلَابِ مِنْهُ مُنَقَّلٌ

حَتَّىٰ اسْتَقَرَ بِوَالِدِيهِ وَأَبِدَا

وَحَمَى الْأَلَهُ مِنَ السِّفَاحِ أُصُولَهُ

وَعَلَوَابِهِ شَرَفًا آثِيًّاً أَمْجَدًا

وَلِوَالِدِيهِ الرَّبُّ قَدْ أَحْيَا كَمَا

قَدْ جَاءَ هُذَا فِي الْحَدِيثِ وَأَيْدَى

قَدْ أَمَنَا حَقًّا بِهِ فَاسْتَوْجَبَا

كُلَّ النَّجَاهِ وَبِالْجِنَانِ تَخَلَّدَا

فَهُمَا يَقِينًا نَاجِيَانِ وَمَنْ يَقُولُ

بِخِلَافِنَا ضَلَّ السَّبِيلَ وَأَبْعَدَا

وَكَذَا جَمِيعُ أُصُولِهِ مَأْوِيهِمُ

دارُ النَّعِيمِ كَمَا رَوَاهُ مَنِ اهْتَدَى

* يَارَبِّ عَطْرِ الصَّلَاةِ ضَرِبْحَةُ

* وَآدِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

فَهُوَ النَّبِيُّ مُحَمَّدُ ابْنُ ذَبِيْحِهِمْ

مَنْ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ كَهْفًا سَيِّدَا

وَبِعَبْدِ مُطَلِّبٍ آبُوهُ لَقَدْ دُعِيْ

وَهُوَ ابْنُ هَاشِمٍ إِلْجَوَادِ الْمُقْتَدِى

أَعْنِي ابْنَ عَبْدِ مَنَافِهِمْ مَنْ يَنْتَمِي

لِقُصَيِّ إِبْنِ كَلَابِهِمْ مُجْلِي الصَّدَا

وَهُوَ ابْنُ مُرَّةَ نَجْلٍ كَعْبِهِمُ الَّذِي

لِلْوَيْهِمْ نُسِبَ ابْنُ غَالِبٍ لِلْعِدَا

ذَاكَ ابْنُ فِهْرٍ مَنْ أَبُوهُ مَالِكٌ

قَدْ كَانَ حِصْنًا لِلْأَنَامِ وَمَعْضِدًا

آل سَيِّدُ ابْنُ النَّضْرِ مُفْرَدُ عَصْرِهِ

مَنْ بِالنَّضَارَةِ وَالْجَمَالِ تَفَرَّدَا

هُذَا هُوَ ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةِ

مَنْ بِالْفَخَارِ سَمَا وَفَاقَ الْفَرْقَادَا

وَهُوَ ابْنُ مُدْرَكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ الَّذِي

فِي صُلْبِهِ سُمِعَ النَّبِيُّ مُوَحِّدًا

يُعْزَى إِلَى مُضَرٍّ هُوَ ابْنُ نِزَارِهِمْ

أَعْنِي بِهِ ابْنَ مَعَدِهِمْ مَنْ أُرْشِدَا

وَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ الْإِمَامِ الْمُنْتَقِي

مَنْ لِلذَّبِيجِ لَهُ انتِسابُ أُكِدَا

هُذَا هُوَ النَّسْبُ الَّذِي اتَّفَقُوا عَلَيْهِ

لِهِ وَمَنْ يَخْضُ مِنْ بَعْدِ خَالَفَ وَاعْتَدَا

وَالَّيْهِ قَدْ كَانَ الْمُشَفَّعُ يَنْتَهِي

وَيُكَذِّبُ النَّسَابَ مَهْمَا عَدَّا

وَهُوَ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْنَا حِفْظَهُ

وَكَذَالَكَ كُلُّ مُكَلَّفٍ قَدْ وَحَدَّا

أَكْرَمْ بِهِ نَسَبًا بِعِقْدِ نِظَامِهِ

وَحُلِّيَّ مَفَالِخِ الْوُجُودُ تَقْلِدًا

﴿ يَارَبِّ عَطِّرِ الصَّلَاةِ ضَرِيْحَهُ

﴿ وَآدِمْ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

هُذَا وَلَمَّا آنَ آرَادَ إِلَهُنَا

إِظْهَارُ السِّرِّ الْمَصْوُنَ الْأَسْعَدَا

إِخْتَصَ أَمِنَةَ الرِّضا أُمَّالَهُ

وَلَهَا بِهِ أَمَّ الْهَنَاءِ وَ تَأَبَّدَا

حَمَلْتُ بِجَوْهَرِهِ الشَّرِيفِ وَمَا شَكَّ

ثِقَلاً وَلَا وَهَنَاءِ بِهَا طُولَ الْمَدَا

وَهَوَاتِفُ الرَّحْمَنِ قَدْ هَتَّفْتُ بِهَا

وَبِسَائِرِ الْأَكْوَانِ قَدْ سُمِعَ النِّدَا

وَتَقُولُ يَا بُشْرَاكِ قَدْ نِلتِ الْمُنْفِي

وَحَمَلْتِ خَيْرَ الْمُرْسَلِينَ الْأَمْجَدَا

وَبِلِيلَةِ الْحَمْلِ الْمُعَظَّمِ فُتِّحْتُ

جَنَّاتُ فِرْدَوْسٍ وَطَابَتْ مَوْرِدَا

وَالْمُلْكُ وَالْمَلْكُوتُ فِيهَا عُطْرًا

وَالْأَنْسُ وَافٍ وَالسُّرُورُ تَجَدَّداً

وَبِعَامِهَا قَدْعَمَ خَصْبٌ فِي الْوَرْى

مِنْ بَعْدِ جَذْبٍ لِلْبَرِيَّةِ آجَهَدَا

وَتَبَاشَرْتُ بِالشَّرْقِ وَالْغَربِ الْوُحُوشُ

شُ وَبِالصَّفَا طَيْرُ الْمَسَرَّةِ غَرَّادًا

وَاهَيْلُ شِرْكٍ أَصْبَحَتْ أَصْنَامُهَا

مَنْكُوسَةً وَهَوَانُهَا لَنْ يُجْحَدَا

وَبِعَامٍ فَتْحٍ لَقَبُوا ذَا الْعَامَ إِذْ

كَمْ مِنْ فُتُوحَاتٍ بِهِ لَنْ تُعْهَدَا

وَ جَمِيعُ أَحْبَارِ رَوَتْ أَخْبَارَهُ

وَرَهَا بِهَا وَجْهُ الزَّمَانِ تَوَرُّداً

وَ تَقُولُ حَانَ ظُهُورُ بَدْرِ السَّعْدِ مِنْ

أُفْقِ الْعُلَا لِنَرِي الْحَبِيبِ وَ نُسْعَدَا

فِي عَامِهِ كُلُّ النِّسَاءِ كَرَامَةً

لِلْمُصْطَفِي حَمَلتْ ذُكُورًا رُشَداً

وَ لَكَمْ بِهِ ظَهَرتْ عَجَائِبُ جَمَّةُ

عَنْهَا لَقَدْ ضَاقَ النِّطَاقُ تَعَدُّداً

✿ يَارَبِّ عَطْرٍ بِالصَّلَاةِ ضَرِيْحَهُ

✿ وَادِمٌ عَلَيْهِ سَلَامَ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

مِنْ حَمِيلِهِ لَمَامَضُ شَهْرَانِ قَدْ

وَافِ الْمَنْوْنُ أَبَا النَّبِيِّ الْأَجْوَدَا

وَبِطِينَةٍ قَدْ كَانَ ذُلِكَ مُذَآتِي

أَخْوَالَهُ مِنْ أَرْضِ شَامٍ مُسْعِدَا

وَاقَامَ فِيهَا عِنْدَ هُمْ مُتَوَجِّعاً

شَهْرًا سَقِيمًا صَابِرًا مُتَجَلِّداً

وَضَرِيْحَهُ قَدْ آشْرَقَتْ أَنْوَارُهُ

مَنْ زَارَهُ نَالَ الْمُنْفِي وَالْمَقْصِدَا

وَلَدِي تَمَامِ الْحَمْلِ تِسْعَةَ آشْهُرٍ

حَانَتْ وِلَادَةُ مَنْ آتَانَا مُرْشِدًا

وَتَارَجَتْ أَرْجَاءُ هُذَا الْكَوْنِ مِنْ

نَفَّحَاتِهِ وَبَدَا الْحُبُورُ مُجَدَّدًا

وَتَنَفَّسْتَ آنَوَارُ صُبْحٍ طَلْوِعِهِ

حَتَّىٰ غَدَالَيْلُ الضَّلَالِ مُبَدَّدًا

وَلَا مِمِّهِ فِي الطَّلْقِ جَاءَتْ مَرِيمُ

وَكَذَاكَ آسِيَةُ الَّتِي مُنِحَتْ هُدَى

وَأَتَى مِنَ الْفِرْدَوْسِ حُورٌ مَعْهُمَا

لِيَكُونَ تَأْنِيسًا لَهَا وَتَوَدُّدًا

فَهُنَاكَ قَدْ جَاءَ الْمَخَاضُ فَابْرَزَتْ

شَمْسَ الْهُدْيِ خَيْرَ الْأَنَامِ الْأَوْحَدَا

▪ سُلْطَانُ الْقِيَامِ ▪

وَلِذِكْرِ مَوْلِدِهِ يُسَنُّ قِيَامُنَا

آدَبًا لَذِي آهْلِ الْعُلُومِ تَأَكَّدَا

وَبِأَكْمَلِ الْأَوْصَافِ جَاءَ نَبِيُّنَا

وَبَدَا يُهَلِّلُ سَاجِدًا مُتَعَبِّدًا

إِذْ لَاحَ مَخْتُونًا نَظِيفًا طَيِّبًا

مَقْطُوعَ سُرِّ بَلْ كَجِيلًا آغْيَدًا

وَإِلَى السَّمَاوَاتِ الْعَلِيَّةِ رَافِعًا

لِشَرِيفِ رَأْسٍ مِثْلَ مَا رَفَعَ الْيَدَا

وَلَهُ الْمَلَائِكُ شَمَّتْ لِعُطَاسِهِ

مِنْ بَعْدِ مَا حَمِيدَ الْأَلَّهَ وَمَحَدَّا

كَمْ مِنْ خَوَارِقَ يَوْمَ مَوْلِدِهِ بِهَا

قَدْ أُسِّسَ الدِّينُ الْقَوِيمُ وَشُيِّدَ

مِنْ ذُلِكَ النُّورُ الَّذِي شَمِلَ الْوَرْى
وَأَزْدَادَ وَادِي الشَّامِ مِنْهُ تَوَقُّداً
وَحُمُودُ نِيرَانٍ لِفَارِسٍ لِلَّتِي
مِنْ أَلْفِ عَامٍ أُوقِدَتْ لَنْ تُخْمَدَا
وَكَذَا السَّمَاوَاتُ الْعُلُوُّ حُفِظَتْ بِهِ
مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَقِيْ مُتَمَرِّداً
وَسَمَاوَةُ فَاضَتْ وَغَاضَتْ سَاوَةُ
وَبَدِيعُ إِيْوَانٍ لِكِسْرَى بُدِّداً
وَبِمَكَّةِ قَدْ كَانَ مَوْلِدُهُ الَّذِي

أَحْيَا الْقُلُوبَ فَحَبَّ هُذَا مَوْلَدًا

وَبِثَانٍ عَشْرٍ مِنْ رَبِيعِ أَوَّلٍ

فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمُفَخَّمِ ذِي الْجَدَادِ

وَبِعَامِ فِيلٍ صَحَّ ذَاكَ كَمَا آتَى

وَرَوَى الثِّقَاتُ بِهِ الْحَدِيثَ مُعَضَّدًا

وَسَابِعِ الْمِيلَادِ أَوْلَمَ جَدَّةً

وَاجَادَ فِيهِ فَكَانَ عِيدًا مَشْهَدًا

وَبِاَشْرَفِ الْاسْمَاءِ وَهُوَ مُحَمَّدٌ

سَمَاءُ رَاجِيٌّ رَبَّهُ أَنْ يُحْمَدًا

وَلَهُ إِلَهُ الْخَلْقِ حَقَّ مَا رَجَا

هُ لِخَيْرٍ مَحْمُودٍ لَهُ نَفْسِي الْفِدَا

* يَارَبِّ عَطْرِ الصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

وَادِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا *

لِجَنَابِهِ الْأُمُّ الْكَرِيمَةُ أَرْضَعَتْ

سَبْعًا كَمَا رَوَتِ الْأَفَاضِلُ مُسْنَدًا

فَثُوَبَيْهُ مِنْ بَعْدِهَا فَحَلِيمَةُ

مَنْ قَدَرَ الْمَوْلَى لَهَا أَنْ تُسْعَدَا

نَالَتْ مِنَ اللَّهِ السَّعَادَةَ كُلَّهَا

وَحَوْتٌ بِذَا عَيْشًا خَصِيبًا آرْغَدَا

مِنْهُ الْقُوֹى قَوِيَّتْ لَدَيْهَا وَأَنْتَشَى

بِكَمَالٍ وَصْفٍ لَمْ يَزَلْ مُتَجَدِّدًا

فَبِمَهْدِهِ قَمَرُ السَّمَا نَاغِي فَيَا

لِلَّهِ مَهْدٌ لِلْحَبِيبِ تَمَهَّدَا

وَشَبَابُهُ فِي الْيَوْمِ مِثْلُ سِوَاهٍ فِي

شَهْرٍ لَهُ الْمَوْلَى بِذِلِّكَ آيَدَا

وَلِرَابِعِ السَّنَوَاتِ نَحْوَ مَدِينَةٍ

آمَّتْ بِهِ أُمُّ أَبَاهُ الْجَيْدَا

زَارَتْهُ مَعْ أَخْوَالِهِ وَبِعَوْدِهَا

طَابَتْ بِإِبْوَا أَوْ حَجُونٍ مَرْقَدًا

فَانَّا لَهَا الْمَوْلَى الْكَرَامَةَ وَالرِّضَى

فِي دَارِ عَدْنٍ عَيْشُهَا لَنْ يَنْفَدَا

﴿ يَارَبِّ عَطِّرْ بِالصَّلَةِ ضَرِيْحَهُ ﴾

﴿ وَآدِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا ﴾

ثُمَّ الْمُشَفْعُ لَمْ يَزَلْ مُتَرَقِّيَا

رُتَّبَا بِحُسْنٍ كَمَالِهَا قَذْ أُفْرِدَا

حَتَّىٰ لَهُ الرَّحْمَنُ أَرْسَلَ رَحْمَةً

طُوبِي لِمَنْ بِقَوِيمٍ مِلَّتِهِ اقْتَدَى

وَبِجَسْمِهِ وَالرُّوحِ أَسْرَى يَقْظَةً

وَلَكُمْ عَجَائِبَ قَدْ أَرَاهُ وَأَشَهَدَا

رَكِبَ الْبُرَاقَ وَسَارَ تَحْتَ رِكَابِهِ

جِبْرِيلُ يَمْشِي كَيْ يَنَالَ السُّودَادَا

إِذْ آمَّ قُدْسًا فِيهِ آمَّ الْأَنْبِيَا

وَرَقِي لِمِعْرَاجِ السُّرُورِ لِيَصْعَدَا

وَيُرِيهِ مِنْ أَيَّاتِهِ الْكُبْرَى وَمِنْ

فَرِضِ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَبْلُغُ مَقْصِدَا

وَلِقَابٍ قَوْسَيْنِ الْحَبِيبُ لَقْدْ دَنَا

حَتَّى رَأَى مَوْلَى عَلَا وَتَمَجَّدا

وَبِعَيْنِ رَأْسٍ كَانَ ذَاكَ وَقْلِبِهِ

فَاحْفَظْ لِهَذَا حَيْثُ صَحَّ وَسَدِّدا

وَلَهُ لَقْدْ قَالَ الْعَلِيُّ مُلَاطِفًا

سَلْنِي لِتُعْطِي مَاسَأْلَتَ وَأَزِيدَا

عَنْهُ الْأَمِينُ لَقْدْ تَأَخَّرَ هَيْبَةً

لَمَّا بِهِ فِي النُّورِ زُجَ لِيَشَهَدا

إِذْ قَالَ لَوْ قُدِّمْتُ أَخْرَقَنِي السَّنَا

فَيَقَامُهُ بِالرُّوحِ حَقًا يُفْتَدِي

* يَا رَبِّ عَطْرِ الصَّلَاةِ ضَرِيحَهُ

* وَآدِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا *

وَلِدَارِ هِجْرَتِهِ دَعَاهُ رَبُّهُ

فَاجَابَ دَعْوَتَهُ وَسَارَ مُؤَيدًا

وَوَقَاهُ مَوْلَاهُ بِعَيْنِ عِنَايَةِ

فَاسَرَ آحْبَابًا وَآكَمَدَ حُسَداً

سُرَّتْ بِهِ الْأَنْصَارُ عِنْدَ قُدُومِهِ

وَآبَادَ كُلَّ مُعَانِدٍ قَدْ أَلْحَدَا

وَأَقَامَ فِيهَا الْحَقَّ حَقًّا قِيَامِهِ

وَسَيِّفَ فَتْحٌ وَانْتِصَارٌ قُلْدَا

وَفَشَا بِهَا الْإِسْلَامُ بَعْدَ خَفَائِهِ

وَعَلَى تُقْنَى مَوْلَاهُ آسَسَ مَسْجِداً

✿ يَارَبِ عَطِرْ بِالصَّلَةِ ضَرِيْحَهُ

✿ وَآدِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا

قَذْ كَانَ طَهَ الْمُصْطَفَى خَيْرَ الْوَرْى

خَلْقًا وَخُلْقًا مِثْلُهُ لَنْ يُوْجَدَا

مُبِيَضَ لَوْنٌ قَذْ تَشَرَّبَ حُمْرَةً

ذَا قَامَةٌ مُّرْبُوَّعَةٌ سُقِيَتْ نَدَا

سَهْلًا لَخَدِّكَثْ لِحِيَتِهِ الَّتِي

قَدْ شُرِّفَتْ وَعَظِيمَ رَأْسِ مُجَدَا

آقْنِي لِعِزْنِينِ آغَرَ وَوَاسِعًا

فَهُهُ حَوْى دُرَّا وَحُسْنَا آوْحَدَا

وَكَحِيلَ طَرْفِ گَانَ سَيِّدُنَا كَذَا

ذَا جَبَهَةٍ فَاقَتْ هِلَالًا آرْشَدَا

وَحَوْى حَوَاجَبَ زُجَّاجَتْ وَتَفَلَّجَتْ

آسْنَانُهُ مُحْمَرَ خَدِّ آوْرَدَا

وَإِذَا مَشَى مُتَكَفِّئًا فَكَانَمَا

يَنْحَطُ مِنْ صَبَبٍ عَلَّا مُسْتَرِشِدًا

مِنْ حُسْنِ ظِلْعَةٍ وَجْهِهِ الشَّمْسُ اكْتَسَتْ

وَبِنُورِ ضَوْءِ جَبِينِهِ الْبَدْرُ ارْتَدَى

وَيَفْوَحُ مِنْهُ شَذِيْ يَفْوَقُ بِطِيْبِهِ

مِسْكَانِ ذَكِيَّا مُسْتَطَابًا آجُودًا

وَيُعَظِّمُ الشُّرَفَاءَ وَالْفُضَّلَاءَ وَلَمْ

يَحْقِرْ فَقِيرًا بَلْ نَدَاهُ تَعَوَّدَا

وَلَا هُلْهِلَهُ ذَا خِدْمَةٍ مُتَوَاضِعًا

لِلَّهِ فِي دَارِ الْفَنَاءِ زَاهِدًا

وَالثَّوْبَ يَرْقَعُ بَلْ وَيَخْصِفُ نَعْلَةً

وَالْعُذْرَ يَقْبَلُهُ وَيَصْفُحُ عَنْ عِدَا

لِلَّهِ يَرْضِي ثُمَّ يَغْضَبُ إِنْ فَشَتْ

حُرْمَاتُهُ إِذْ فِي عَوَاقِبِهَا الرَّدِي

وَتَهَابُهُ كُلُّ الْمُلُوكِ جَلَالَةً

وَلِمَنْ يُلَاقِي بِالسَّلَامِ قَدِ ابْتَدَا

وَيُمَارِحُ الْأَصْحَابَ حَقَّ مِزَاجِهِ

وَلَهُمْ بِنُصْحٍ لَا يَزَالُ مُسَدِّدًا

كَمْ مِنْ خَصَائِصَ لَيْسَ يُحْصَرُ جَمْعُهَا

وَبِهَا خِتَامُ الرُّسْلِ أَضْحَى مُفْرَدًا

* يَارَبِّ عَطْرِ الصَّلَاةِ ضَرِيحَةٌ

وَادِمٌ عَلَيْهِ سَلَامٌ ذَاتِكَ سَرْمَدَا *

وَالْيُ هُنَا قَدْ تَمَّ مَا رُمِنَاهُ مِنْ

نَظِيمٍ بِمَوْلِدِهِ زَهَا مُتَفَرِّدًا

فَلْنَسْأَلِ الْمَوْلَى الْمُقَدَّسَ وَلَنَقُلْ

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُنْتَهُى وَ الْمُبْتَدَا

نَدْعُوكَ يَا غَوْثَ الْعِبَادِ بِجَاهِهِ

كُنْ فِي الْخُطُوبِ لَنَا مُعِينًا مُنْجِدًا

وَعَلَى عَوَادِيكَ الْحِسَانِ فَاجْرِنَا

فَالْكُلُّ أَضْحَى بِالْجَمِيلِ مُعَوَّدًا

وَبِمَا نُؤْمِلُ يَا كَرِيمُ فَجُذْلَنَا

فَضْلًا وَكُنْ بِالْجُودِ مِنْكَ مُزَوَّدًا

وَامْنُنْ بِصَرْفِ النَّفْسِ عَنْ شَهْوَاتِهَا

وَافْكُكْ فُؤَادًا فِي هَوَاهُ تَقِيَّدًا

وَمِنَ الْجَرَائِمِ تُبْ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا

وَاغْفِرْ لِكُلِّ مَا جَنِي وَتَعَمَّدَا

وَامْنُنْ بِعَافِيَةٍ لِمَرْضَانَا وَجُدْ

بِاللُّطْفِ يَامَنْ بِالْمَكَارِمِ عَوَادَا

وَبِحَلْيَةِ الْإِيمَانِ حَلِ قُلُوبَنَا

وَلَهَا بِانْوَارِ الْمَعَارِفِ آسِعَدَا

وَالْأُسْوَاقَ فَلَا تَكِلْنَا وَاسْقِنَا

غَيْثَا مُغِيْثَا لِلْبَرِيَّةِ جَيْدَا

وَاحْرُسْ حِمِيْ طَهُ وَاجْزِنْ خَيْرَهُ

وَاخْذُلْ لِمَنْ قَدْ رَامَ سُوءَ أَوْرَدَا

وَكَذَا بِلَادَ الْمُسْلِمِينَ احْفَظْ لَهَا

جَمْعًا وَبِالْفَرَجِ الْقَرِيبِ تَعَهَّدَا

وَانْظُرْ إِلَى سُلْطَانِنَا بِعِنَائِيَّةِ

وَانْصُرْ بِهِ الشَّرْعَ الْحَنِيفَ وَمَهْدَا

وَلِدِينَنَا ثِبْتُ وَقَوِيَّ يَقِينَنَا

كَيْمَا يَقِينَنَا مَا نُحَادِرُهُ غَدَا

وَنُفُوزَ مِنْ خَيْرِ الْوَرْى بِشَفَاعَةِ

وَنَحْوُزَ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ مَقْعَدَا

وَلِعَبْدِكَ الْعَزَبِ الْفَقِيرِ مُحَمَّدٌ

مُنْشِيَّهِ فِي دَارِ الْكَرَامَةِ خَلِدًا

وَادِمْ لَهُ حُسْنَ الْجِوارِ بِطَيْبَةٍ

وَارْزُقْهُ سِرَّاً عَنْ سِوَاكَ مُجَرَّداً

وَلِوَالِدَيْهِ اغْفِرْ كَذَا ذُرَّيْهُ

وَامْنَحْهُمُ السِّتْرَ الْجَمِيلَ مُؤَبَّداً

وَشُبُوْخَهُ وَأَحِبَّهُ وَلِقَارِئِ

وَلِسَامِعٍ يُصْغِيْ إِلَيْهِ مُمَجِّداً

وَلِمُجْرِ هُذَا الْخَيْرِ وَاشْكُرْ سَعْيَهُ

وَاجْعَلْهُ فِي مَهْدِ الْقَبُولِ مُمَهَّداً

وَاجِبْ دُعَانَا إِذْ وَعَدْتَ وَهَبْ لَنَا

حُسْنَ الْخِتَامِ فَحَاشَ تُخْلِفُ مَوْعِدًا

وَصَلَةُ مَوْلَانَا وَتَسْلِيمٌ عَلَى

آزْكُ شَفِيعٍ لِّلْبَرِيَّةِ قَدْ هَذَى

وَالْأَلَّاكِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّتْ صَبَا

فَآمَلَتِ الْغُصْنَ الرَّطِيبَ الْأَمْلَادَ